

## حجر 69

### طبيعتان

#### رومية 7 : 14 - 20

فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ النَّامُوسَ رُوحِيٌّ ، وَأَمَّا أَنَا فَجَسَدِيٌّ مَبِيعٌ تَحْتَ  
الْخَطِيئَةِ.

15 لِأَنِّي لَسْتُ أَعْرِفُ مَا أَنَا أَفْعَلُهُ ، إِذْ لَسْتُ أَفْعَلُ مَا أُرِيدُهُ ،  
بَلْ مَا أَبْغِضُهُ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ.

16 فَإِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ مَا لَسْتُ أُرِيدُهُ ، فَإِنِّي أَصَادِقُ النَّامُوسَ  
أَنَّهُ حَسَنٌ.

17 فَالآنَ لَسْتُ بَعْدُ أَفْعَلُ ذَلِكَ أَنَا ، بَلِ الْخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ.

18 فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ سَاكِنٌ فِيَّ ، أَيُّ فِي جَسَدِي ، شَيْءٌ  
صَالِحٌ. لَأَنَّ الْإِرَادَةَ حَاضِرَةٌ عِنْدِي ، وَأَمَّا أَنْ أَفْعَلَ الْحُسْنَى  
فَلَسْتُ أَجِدُ.

19 لِأَنِّي لَسْتُ أَفْعَلُ الصَّالِحَ الَّذِي أُرِيدُهُ ، بَلِ الشَّرَّ الَّذِي  
لَسْتُ أُرِيدُهُ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ.

20 فَإِنْ كُنْتُ مَا لَسْتُ أُرِيدُهُ إِيَّاهُ أَفْعَلُ ، فَلَسْتُ بَعْدُ أَفْعَلُهُ أَنَا ،  
بَلِ الْخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ. ( روم 7 : 14 - 20 )

الأخ برنهام فسر مسبقا الكتاب المقدس : دعوني فقط أوضحه  
من أجلكم لكي تتروا ، قال بولس الرسول للرومان ، في  
داخلي شخصان ، واحد يريدني أن أفعل الخطأ وواحد

يريدني أن أفعل الصواب ، و كل مرة أفعل فيها الصواب ، يقوم الشخص الخطأ بمنعي من القيام بذلك.

"أنت أنسان خارجي تهيمن عليه ستة حواس. بالإضافة إلى ذلك ، فأنت أنسان داخلي يهيمن عليه شيء داخلي ، وهو الإيمان. وهذا الإيمان يتناقض مع الحواس الستة ، طالما أنهم لا يتفقون مع الإيمان ، لأنهم يعارضون بعضهم البعض. حسنًا ، طالما أن الحواس الستة تتفق مع الإيمان ، فهذا رائع ؛ ولكن إذا كانت الحواس الست لا تتفق مع الإيمان ، فلا تهتم بالحواس الست.

الان .. يسوع قام هنا بتصريح أو عهد ، الأنسان الداخلي يقول هذا صحيح ، وفي ذات الوقت الأنسان الاخر يضع اسباب ليثبت أن هذا لا يمكن أن يكون صحيح لك ، حينئذ تجاهل الأنسان الخارجي و اقبل بالأنسان الداخلي ، الان هذا هو نفس الشيء الذي كان يقوله بولس . انه تم بيعه لخطية جسدية تحت وصاية الناموس ، نفس الشيء حدث لنا ، هذا هو السبب انه لدينا المشاكل التي نعلها ، كمثل الزواج أربع أو خمس مرات او كهذا و ذاك ، وكل أنواع الخطية والطلاقات ، و كل شيء في حياتنا هو بسبب هذه الأشياء ، نحن جسديون وهذا الجزء يجب أن يختفي في الداخل ، نحن أشخاص روحية ، الروح القدس بالداخل و هذا إيماننا بكلمة الرب (مر 11 : 22 ) ، ثم بالإيمان ( غل 2 : 19-20 ) نخضع جسدنا الخارجي للكلمة ، ونقبل ما قاله الله في كلمته.

كيف يمكنني أخذ حنطة وإخراج حبة من القمح منه؟ انه مستحيل بالنسبة لي القيام بذلك . الطريقة الوحيدة التي يمكن أن تكون هي ممكنة ، عندما يتم نقل الحنطة ، التي تسمى "روح القمح" ، إلى تلك الاعشاب ، بعدها ستدفن الحنطة و تنتج نتاجا من القمح لان هناك حياة للقمح موضوعة داخل حبة الحنطة . حياة الحنطة هذه انتهت ، لكن طبيعة الحنطة مازالت حية ، وستظل ذلك حتي تكون هذه الحياة الجديدة جاهزة تماما خارجة من الارض و نمت مرة اخري . عندما تتقدم إلي الأمام ، إذن فهي لم تعد بعد الآن حنطة ، بل قمح ، بينما هي هنا علي الارض بينما داخل الأرض .. حنطة ، فهي مازالت حية لكن لديها طبيعة القمح بداخلها و طالما انت في هذه الحياة ستكون حي و لديك طبيعة شهوانية التي ستزعجك و تضايقك طالما انت علي قيد الحياة ( غل 6 : 1 ) لكن داخلك فقد وُلدت مرة أخرى ولادة جديدة ( 1 بط 1 : 23 ) وعندما تنهض من جديد فأنت في حب المسيح والخطية ستخرج منك ، أتري هذا هو المغزي.

هل لي أن أقول هذه القصة؟ ... الهنود شعب غريب بالنسبة لنا. لكن إذا تعرفت عليهم بشكل أفضل ، فهم جيّدون .. أتذكر واحدة في فينيكس ، أريزونا ، ذهب بيّلي لاعطاء بطاقات الصلاة. كان فقط يقف هناك ويقوم بإعطاء بطاقات الصلاة. و هؤلاء الناس قادرون على الركض هناك والاستيلاء على بطاقات الصلاة ... في حين كان الناس يعانون من الصداع

حقاً ، وجع الاسنان ، شيء خطأ في اصبع القدم ، إلا أنها حصلت على بطاقات الصلاة.

وكان هناك أناس يموتون بالسرطان والامراض الخطيرة أو الفقراء المقعدين الذين لم يدخلوا طابور الصلاة. قلت : "بيلي ، اذهب الى هناك واسأل هؤلاء الناس ما هي علتهم. وإذا لم يصابوا بالسرطان ، أو بعض الأمراض الخطيرة ، أو شيء من شأنه أن يقتلهم ، لا تعطهم بطاقات الصلاة. اجلب هنا الناس في طابور الصلاة هذا الذين يمكن أن يموتوا إذا لم يتم مساعدتهم من الرب. دع الآخرين ينتظرون فقط. دعهم يأتون في طابور سريع أو شيء كهذا .

"حسنًا ، سأفعل ذلك"

ذهب بيلي إلى الطابق السفلي ، وكان هناك هندي قديم - وهم غربيون للغاية - لم يكن يريد الجلوس على كرسي . أعطوه كرسيًا ، لكنه جلس على الأرض في الخيمة . كان لديه قبعة لم يكن يريد أن يخلعها ، ريشة عالقة خلفها - لذلك جلس هناك - . ذهب بيلي إليه وتجاوزته وسأل : " هل تريد بطاقة صلاة؟ " فقال له نعم ، ثم سأله بيلي ، "ما هو الخطأ معك يا قائد؟" فقال له " أنا مريض! " وقال بيلي "لكن أود أن أعرف ما الذي تشكو منه! " قال ، " أنا مريض! ، وكان هذا كل ما يمكن أن يخرج من فمه ، ثم قال بيلي : "حسنًا ، سوف أعود مرة أخرى.

بينما "ذهب بيلى سائلاً الناس. ظل الهندي القديم يراقب لهم بطاقات صلاة وكان الحصول عليها اقل واقل. في كل مرة كان يعطي لهم من جيبه كانوا اقل قليلاً حتى بعد حين ، الهندي القديم نهض ، وسار ، وضربه بيلى على كتفه لتذكيره كان في هذا أيضاً. قال ، "أيها الزعيم ، ما هي علتك؟"

قال "أنا مريض!"

فقال له بيلى ، "حسناً أيها الزعيم ، عليك أن تخبرني. لقد قال لي والدي ان لا اعطي هذه البطاقات للأشخاص الذين يعانون من الصداع ، والم في المعده فقط.

"بل أعطهم لأشخاص يكونوا مرضى حقاً". ثم قال : "كم أنت مريض ، يا رئيس؟"

قال "أنا مريض". ثم جلس مرة أخرى وتابع مشاهدة البطاقات .. بضع دقائق ( ظل يراقبهم ) ، وعاد اليه بيلى مرة أخرى. وضع بيلى البطاقة على يده ، وقال: "رئيس ، فلتكتب علي البطاقة ، "أنا مريض."

ثم جاء إلى طابور الصلاة وصلبت من أجله وسألته ، "هل تؤمن يا رئيس؟ فقال " هذا صحيح. "وقلت ، "حسناً ، هل تعتقد أن الله سوف يشفيك؟" ، قال " هذا صحيح "، " هل ستكون فتى جيداً أيضاً؟" ، قال " هذا صحيح "

ثم التقيت به بعد حوالي أسبوع ، وقلت له ، " هل أنت بخير ، يا رئيس؟ "

فقال " هذا صحيح ". انا استطيع قول ذلك لأنني تحدثت مع هذا المبشر ، هذا رجل كبير في السن ، مع شارب أبيض ، هناك مع هنود الأباتشي. لا أستطيع تذكر اسمه الان .

وقال : "الأخ برانهام ، هذا كل ما يستطيع قوله". قال "لقد علمت أنه يقول ، "أنا مريض". هذا هو الشيء الوحيد الذي يمكن أن يقوله بالإضافة الي ، "هذا صحيح" .

، كما ترون. " هذا صحيح. أنا مريض! "

قال لي أحد من قبيلته ، وكيف تم تحويله مرة واحدة واستلم الروح القدس ، وقال له : " كيف حالك الان؟ "

قال : " جيد جدًا وسيئ جدًا . "

قال : " حسنا ، ماذا تقصد سيئة جدا وجيدة جداً ؟ "

فقال : "حسنا ، منذ أن تلقيت الروح القدس" ، قال : " كان هناك كلبين في داخلي ، واحد منهم كلب أسود وواحد منهم أبيض ". وقال : "إنهم يتحاربون في كل وقت" .

انهم ينبحون ويتقاتلون في كل وقت ، قال الكلب الأبيض يريدني أن أفعل الخير والكلب الأسود يريدني أن أفعل الشر

فقلت أنا : حسنا يا زعيم ومن منهم يربح القتال

قلت : هذا يعتمد علي من يطعمه الزعيم أكثر

لذا أظن انها إجابة جيدة هنا ، أترى؟ انهم فقط يعتمدون علي تحذير الجسد الذي بداخلك ، يعتمد علي من تقدم له الطعام ( تخدمه ) أكثر ، أي طبيعة تطعمها أكثر ، الطبيعة التي

تخدم أشياء العالم أم الطبيعة الروحية التي تخدم الله ، هذا ما يهم .

أَشْكُرُ اللَّهَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا! إِذَا أَنَا نَفْسِي بِذَهْنِي أَخْدِمُ  
نَامُوسَ اللَّهِ، وَلَكِنْ بِالْجَسَدِ نَامُوسَ الْخَطِيئَةِ. ( روم 7 : 25 ) .

هذا ما قاله بولس عدة مرات : **حِينَمَا أُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ الْحُسْنَى  
أَنَّ الشَّرَّ حَاضِرٌ عِنْدِي.** ( روم 7 : 21 ) ، هذا بالضبط ما  
تفعله انت أيضا ( أم 23 : 7 )

الان تذكر انت لا تري بعينيك ولا تفكر بعقلك ، انت تري  
بقلبك . أكنت تعلم هذا ؟

أتعلم أن قلبك لديه انسان اخر بداخله بجانبك ايضا ، العلم قد  
اكتشف ذلك منذ أربع سنين ، كما تعلمون ، يتحدثون عن  
غرفة صغيرة في القلب تعيش فيها الروح.

كانت طبيعتك لا تكذب. لهذا السبب عليك أن تعيش مرة  
أخرى لأنك خلقت للعيش إلى الأبد ، نعم للعيش دائماً ، لكن  
الخطية جاءت وجلبت الموت للجسد. عندما تدخل الخطية  
وتجيء إلى الجسد ، يموت الجسد بشكل طبيعي ( مز 51 :  
7). لكن يمكنك أن تسكن في الحياة الأبدية عندما تعود تلك  
الروح فيك ( مز 51 : 12 ) وقد استقبلت حياة أبدية ( يو 5  
: 24-29 ). سوف يرفع الله هذا الجسد في اليوم الأخير. هو  
قال ذلك .

يتحدث في مكان آخر: " «لأنَّهُ مَنْ عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ  
فَيُعَلِّمُهُ؟» وَأَمَّا نَحْنُ فَلْنَا فِكْرُ الْمَسِيحِ. " ( 1 كو 2 : 9-16 ) .

حسنًا ، في هذا الموقف ، بفكر المسيح ، تخدم الله. مع الجزء  
الآخر الذي بداخلك ، في ذلك اللاوعي يكمن الإيمان ، لأنَّ  
الْقَلْبَ يُؤْمَنُ بِهِ لِلْبِرِّ ، وَالْفَمَ يُعْتَرَفُ بِهِ لِلْخَلَّاصِ.  
( رو 10 : 10 ).

ثم قال بولس: "بفكري - ولدي فكر المسيح - أخدم الله ، لكن  
مع الجسد ناموس الخطية." كيف يعمل هذا؟ الليلة جسدي  
يقول: "أنت متعب للغاية ، ولقد جف حلقك ، ولقد خرجت  
عواصف اليوم ، يجب أن لا تذهب إلى الكنيسة الليلة." هذا  
هو قانون الجسد. حسنًا ، هذا هو فكري ، أما الروح القدس  
يقول ، "حافظوا على وعدكم"

قال بولس ، "جسدي دائمًا يريد أن يستريح". جسديك يريد  
طاقة أيضًا. لكن قانون روح الله أن القلب يتغلب على الجسد  
(غل 5 : 16-18) ، ويطيع الجسد ما يقوله القلب. هلليلويا!

انظر ، إذا كان ذلك يعمل من أجل الخاطئ ، ألا ينجح في  
المرض أيضًا؟ أجل إنه ينجح مع ناموس روح الله في القلب  
( رو 8 : 1-11 ) ، الذي يعرف ، "الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسُهُ  
خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشَبَةِ ، لِكَيْ نَمُوتَ عَنِ الْخَطَايَا  
فَنَحْيَا لِلْبِرِّ. الَّذِي بَجَلْدَتِهِ شَفِينُمْ." ( 1 بط 2 : 21-25 ) ،  
يقفون في قوة ونشاط ، لأن المرض يطيعهم في هذا الجسد ؛  
لأنه شيطان. هذا كل شيء. حسنًا ، قانون الخطية والموت  
يعمل في جسديك ، لكن شريعة روح الحياة تعمل في قلبك.



لذلك سوف يصبح قلبك – وعقلك أيضاً في قلبك سيجلب جسمك تحت طاعته ، هذا صحيح. هذا ما يقوله بولس. إنه دائماً الجسد : "أنا متعب جداً ، لا أستطيع ، لست قادراً ، لا يمكنني فعل ذلك ، لكن هذا غير صحيح لأننا نسيطر علي الجسد ، ليس الجسد ما يسيطر علينا.

انظر ، انها كائنات ملائكية يمكنها الاتصال معا. أمل أن تفهم ذلك ، إذا كان لديك الروح القدس في داخلك ، فأنت مرشح للاتصال مع العالم الخفي والعالم الخارق. لا عجب أن الناس لا يستطيعون تصديق تلك الأشياء ، فهم لم يتصلوا بها أبداً. ليس لديك شيء هنا في قلبك يمكن أن يصدق. لكن عندما يأتي الروح القدس إلى القلب ، يصبح الإنسان مثل كائن مزدوج : واحد من الأرض ليموت ؛ وواحد في السماء ليعيش ( أف 2 : 4-7 ) ، آمين. حيث في جسده لا يزال الفرد عرضة للموت ، ولكن في روحه قد انتقل من الموت إلى الحياة ( يو 5 : 24 ). في جسده لديه اتصال مع الأرض بواسطة حواسه الخمس ؛ اما في عقله لديه اتصال مع الله من خلال الروح القدس. حيث أن ملائكة الله تزور الأرواح وتتحدث معهم ، وهم رسل أرسلهم الله لإحضار رسائل من الله إلى الفرد ( عب 13 : 1-14 ). يجب الحصول علي الأشياء الأهم أولاً. لا يمكنك تغطية السقف قبل وضع الأساس. لذلك علينا أن نفكر في ذلك: ضع الأشياء الأولى أولاً! "لكن اطلبوا أولاً مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرَّهُ ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تَزَادُ لَكُمْ." ( مت 6 : 33 ).

نحن نعلم أننا نرتكب أخطاء ، لكن لا يمكنك النظر إلى ذلك  
( غل 6 : 1 ) إنه ليس خطأك ، لأن لا مفر منه ، لكن كما  
ترى ، يعتمد الأمر على اتباع قواعد كلمة يسوع المسيح ،  
وما قاله. التعثر والسقوط ليس له علاقة بذلك. خادم حقيقي  
ومثمر ، إذا سقط ، سيقوم مرة أخرى (سفر الأمثال 24 :  
16). عندما يطلب الله ، يرفعه الله مرة أخرى على الطريق  
طالما كان في الطريق الصحيح. لكن عندما يكون بعيداً عن  
الطريق الصحيح ، فإن الله ليس ملزماً به. لكن طالما أنه في  
الطريق الصحيح ، فإن الله ملزم به ويعرف أنه رجل أو  
امرأة حقيقيان. إنه ملزم بهذا الشخص طالما كان في الطريق  
الصحيح .

لقد سمعوا لي أنني أقول إن دليل الروح القدس ليس السنة -  
وهذا هو الحال - لكنني نصحت هذا الشخص أن يطلب من  
الله إما أن يتكلم أو يتنبا بالسنة لأنه من طبيعة الله.  
أولاً ، ذهبت إلي هذا الشخص واكتشفت أين وُلد وتحت أي  
علامة وُلد ، ويمكنني أن أعرف ماهية ولادته. كما يتم  
مقارنة طبيعتك. ثم ، عندما يولدون مرة أخرى ، لديهم طبيعة  
مختلفة بداخلهم ( يو 3 : 3-8 ). ثم في هذه الطبيعة ، هذا  
هو الداخل ، الوعي الداخلي ... الوعي الخارجي يقودك في  
اتجاه واحد ، وهو ولادة طبيعية. ثم يفكرون في شيء  
ويضعونه في حالة مشتركة. انهم لا يعرفون ماذا يفعلون.  
يقولون ، "الرب يريدني أن أفعل ذلك."

يقول الداخل ، " أنا أعرف ، هذا صحيح بالنسبة للكتاب المقدس. " ثم يبدأون في فعل ذلك ، وبعد ذلك ، كما تعلمون ، سوف يسيطر الشيطان على هذا ويجعلهم يفعلون كل أنواع الخطية. ثم يقولون ، " لا أعتقد ذلك ... " انظر ، إنهم يستمعون إلى الشيطان. عليك أن تأخذ الصوت الذي بداخلك ، ما بداخلك كتابي. ولا تولي اهتماما للشيطان! هذه وظيفته ، أن يقف هناك ويضايقك. لكن لا تستمع له!

وهذا الشخص الذي بداخلك ، ما هو ميلادك ... أنت هانز ماير ، المولود في شهر معين ، مولود تحت نجمة معينة ، مولود تحت شيء معين ، وهذا له علاقة بك ، بكل تأكيد.

حسنًا ، هذه طريقتك في الولادة ؛ هذا ما أنت عليه ، رجل طبيعي أو امرأة طبيعية. ولكن عندما ولدت من جديد ، ليس هذا هو الوعي الخارجي ، الخارجي هو ما تراه ، تتذوقه ، تشعر به ، تشمه وتسمعه ، لكن ما بداخلك هو ما أنت عليه حقًا. حسنًا ، مع هذا ، يحاول الشيطان أن يضربك هنا وهناك بكل الوسائل. لكن بعمق ، لا يستطيع أن يفعل ذلك ، إلا إذا سمحت له أنت بذلك. لأن بداخلك إيمان ( 2 كو 4 : 13-15 ) ، والإيمان لا يأتي من الوعي الخارجي الذي يفكر. لأنه في الإيمان لا يوجد من تفكير. الإيمان عندك من الله وأنت تعرف انه موجود. لا يهم كم يبدو خطأ ، أنت لا تزال تعرف أن الإيمان على حق ، إنه يقول الرب. ولا شيء سوف يعوق ذلك. لا شيء يمكن أن يعوق ذلك ، إنه يستمر في التقدم الي الامام. المشاكل أو الصعوبات لا تعني شيئًا له ؛ أنت تقاقل

الآن ، لأن هذه هي الكلمة ، والكلمة هي السيف ، والكلمة تقطع ( عب 4 : 12-13 ). السيف يقطع نفسه عن أي شيء آخر. كما ترى ، فإن الأمر يتطلب يد الإيمان للحفاظ على هذه الكلمة ، يجب أن يكون هذا هو الإيمان ...

هذه هي روح الموت في جسد يموت. لكن لا يمكنك أن تكون في جسدين في نفس الوقت ، ولكن قد يكون هناك نوعان من الطبيعة في نفس الوقت. لأنه إذا ولدت من جديد ، فلن تولد جسدياً مثل الطفل ؛ ولكن ما حدث ، جاء الولادة الروحية ( تي 3 : 4-7 ). كما ينمي الله هذا المولد الروحي في قلبك ، هناك جسم مادي أو سماوي ينمو لتلقي هذه الروح. وعندما تترك الحياة هذا الجسد الأرضي ، فإنها تذهب إلى هذا الجسد الروحي. فقط عندما يتم موت الجسد الأرضي ، تأتي الروح ؛ وعندما تخرج الروح من الجسد ، تنتظر الجسد الروحي.

"لأننا نعلم أنه إن نُقِضَ بَيْتُ خَيْمَتِنَا الْأَرْضِيِّ، فَلَنَّا فِي السَّمَاوَاتِ بِنَاءً مِنْ اللَّهِ، بَيْتٌ غَيْرُ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ، أَبَدِيٌّ." ( كو 5 : 1-3 ). هذا كل شيء ، الجسد الروحي للإنسان.

كما في الكتاب هنا والمقطع الذي تحدثنا عنه ، فإن الكتابين هما : أحدهما - كتاب الحياة. ظهر كتاب الحياة الأول عندما ولدت ، وكان ذلك ولادتك الطبيعية. ولكن بعد ذلك ، كان هناك القليل من الحياة. كما ترى ، هناك القليل من الأشياء التي تسأل نفسك فيها ، "من أين أتت؟ ما هي هذه الأشياء الغريبة؟

"أقول هذا عن طريق تطبيقها علي نفسي. كما كنت قد قلت ، "وليام برانهام قبل أربعين عامًا وويليام برانهام الان هما نفس الشيء." وكان هناك شخص آخر يقول ، " لقد كان مارقًا شريراً." كما ترى ، لقد ولدت من تشارلز وإيلا برانهام ؛ في طبيعتي كنت آثم. جنئت إلى العالم كذاب ، وكانت كل عادات العالم بداخلي ، ولكن كانت هناك طبيعة أخرى هناك أيضًا ، حددها الله مسبقًا. هناك نوعان من الطبيعة في هذا الجسم نفسه.

حسنًا ، لقد ركزت فقط على واحدة أثناء نموها ، تعثرت وأنا طفل "دا دا". أولاً ، أصبحت كاذباً وكل شيء آخر خاطئ ، لأنني نشأت بهذه الطريقة. ولكن كان هناك شرارة صغيرة من الحياة هناك طوال الوقت.

أتذكر عندما كنت طفلاً صغيراً كنت جالساً في الخارج على شاطئ البحر ليلا ونظرت حولي. أبي وأمي قد ذهبا بالفعل إلى السرير. في تلك الأيام كانوا مذنبين ، لم يكن هناك شيء مسيحي على الإطلاق في منزلنا ، الشرب والحفلات ومرة أخرى - جعلني مريض. أخذت الفانوس وكلبي وذهبت إلى الغابة. مكثت هناك طوال الليل. خلال فصل الشتاء ، اصطدت حتى انتهى الحفل ، وربما حتى الفجر. عندما وصلت إلى المنزل ولم تنته بعد ، استلقيت فوق السقف ونمت في انتظار الفجر.

ثم فكرت في تلك الأوقات عندما كنت بالخارج في فصل الصيف. التقطت فروع الشجر وطبقتها على أنها مصدات

رياح صغيرة ، ذلك حين تُمطر. هناك جلست وأمسكت بالعصي في الماء ؛ وكان يجلس كلبى الكبير القديم هناك. قلت ، "انظر هنا. في الشتاء الماضي ، قمت بالتخييم ليلة واحدة هنا. قمت بإشعال حريق هنا ، بينما كنت أنتظر أن يأتي كلبى القديم إلى الشجرة التي تعرضت فيها للنيران ، التي تم تثبيتها ، خمس بوصات في عمق الأرض. لكن الزهرة الصغيرة ، من أين أتيت؟ من اين اتيت من الذي خرج الي هنا ووضعك؟ ومن اي بيت احضروك؟ أو كيف حدث ذلك ، من أين أتيت؟" كما ترى ، تلك الزهرة الصغيرة ، قلت : " نعم ، لقد تم زراعتها هنا ، وقد اشتعلت فيها النار هنا. كان هناك عنصر حرارة بجوار عنصر البرد الذي كان هناك في الكتلة الخشبية القديمة الكبيرة حيث أحرقته. ومع ذلك أنت هنا ، أنت تعيشين ، من أين أتيت؟ "

ما هو هذا؟ كان هناك ويليام برانهام آخر. شرارة صغيرة للحياة الأبدية هناك ، من عند الله ، وضعت كلمة الله فيها. كل واحد منكم يمكن أن يتذكر تجارب مماثلة. انظر ، انها تحدث.

ثم نظرت إلى الأشجار وفكرت ، "الغصن ، لقد رأيته يتساقط في العام الماضي ، وماذا عادت الآن؟ من اين اتيت ما الذي أتى به إلى هنا؟" انظر ، لقد كانت تلك الحياة الأبدية هي التي عملت في الجسد. ثم في أحد الأيام ، عندما تقدمت ، قال ذلك الصوت ، "لا تدخن ولا تشرب أبدًا!". أترى ، كان هناك شيء يتحرك! لكن فجأة نظرت إلى أعلى وقلت : "أنا

لست ابن تشارلز وإيلا برانهام. هناك شيء يدعو : "مثل  
نسر بلدي الصغير ،" أنا لست دجاجة. هناك شيء هناك ،  
في مكان ما. يا رب يا عظيم ، من أنت ، افتح عيناى! أريد  
أن أعود للمنزل. هناك شيء في داخلي يتصل بك. "ثم ولدت  
مرة أخرى. هذه الحياة الصغيرة تكمن هناك ، تم سكب ماء  
الحياة عليا ثم بدأت في النمو. لقد عُفرت تلك الحياة القديمة ،  
غرقت في بحر من النسيان مع الله ولن يتم جلبها لي مرة  
أخرى. نحن الآن مبررون بحضور الله ، فَإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا  
بِالْإِيمَانِ لَنَا سَلَامٌ مَعَ اللَّهِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ، ( رو 5 : 1-  
2 ) ، كما لو أننا لم نخطئ أبداً! يَعُودُ يَرْحَمُنَا ، يَدُوسُ آثَامَنَا ،  
وَتُطْرَحُ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ جَمِيعُ خَطَايَاهُمْ. ( مي 7 : 19 ).